



مجلة البحث العلمي الإستراتيجي



مجلة إسلامية علمية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

ISSN: 2708-1796 (ردمد النسخة المطبوعة)

E-ISSN: 2708-180X (ردمد النسخة الإلكترونية)

السنة التاسعة عشرة - العدد 57 - 2024-5-30م

Volume 19th - issue no. 57 - 30/5/2024

Pages: 309 - 335

الصفحات: 309-335

أثر تطبيق الفصول الثلاثة على التحصيل الدراسي وجودة عملية التدريس من وجهة نظر طلبة
قسم اللغة العربية - جامعة تبوك

The effect of applying the three semesters on academic achievement and the quality of the
teaching process from the point of view of the students of the Department of Arabic Language -
University of Tabuk

الأستاذ الدكتور عصام حسين إسماعيل أبو شندي

Professor. Essam Hussein Ismail Abu Shindi

اعتمادات



doi Foundation



الأستاذ بكلية التربية والآداب - جامعة تبوك

Professor at the College of Education and Arts - University of Tabuk

Email: eabushindi@ut.edu.sa

جميع الأبحاث / الأعداد المنشورة متوفرة على موقع المجلة الرسمي www.boukharysrc.com

عكار، شمال لبنان، ص.ب. طرابلس 208 جوال 0096170901783 - فاكس 009616471788 - بريد إلكتروني: albahs_alalmi@hotmail.com

الأستاذ الدكتور عصام حسين إسماعيل أبو شندي

الأستاذ بكلية التربية والآداب - جامعة تبوك

Professor Dr. Essam Hussein Ismail Abu Shindi

.Professor at the College of Education and Arts - University of Tabuk

eabushindi@ut.edu.sa

أثر تطبيق الفصول الثلاثة على التحصيل الدراسي وجودة عملية التدريس من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية - جامعة تبوك

**The effect of applying the three semesters on academic
achievement and the quality of the teaching process from the point
of view of the students of the Department of Arabic Language -
University of Tabuk.**

مستخلص البحث:

تستهدف هذه الدراسة التعرف على أثر تطبيق الفصول الثلاثة على التحصيل الدراسي وجودة عملية التدريس من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية - جامعة تبوك، حيث تم في العام الماضي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، تطبيق نظام الفصول الثلاثة في العام الدراسي بدلاً من نظام الفصلين، والذي أثر بدوره على التحصيل الدراسي ومخرجات التعلم وجودة عملية التدريس لدى الطلبة، لذلك استهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر تطبيق الفصول الثلاثة على التحصيل الدراسي وجودة عملية التدريس من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية-جامعة تبوك، ومعرفة مدى هذا التأثير على التحصيل الدراسي للطلبة، وسوف تتألف عينة الدراسة من عدد من طلبة قسم اللغة العربية بشطريه في جامعة تبوك، وسيقوم الباحث بتصميم استبانة لمعرفة وقياس أثر تطبيق الفصول الثلاثة على التحصيل الدراسي وجودة عملية التدريس من وجهة نظر الطلبة، ومعرفة وجود أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة، للوصول إلى النتائج إن شاء الله تعالى، والله الموفق.

كلمات مفتاحية (الفصول الثلاثة، التحصيل الدراسي، جودة التدريس، قسم اللغة العربية،

جامعة تبوك).

Abstract

The effect of applying the three semesters on academic achievement and

the quality of the teaching process from the point of view of the students of the Department of Arabic Language - University of Tabuk.

This study aims to identify the effect of applying the three semesters on academic achievement and the quality of the teaching process from the point of view of the students of the Department of Arabic Language - Tabuk University. Academic achievement, learning outcomes, and the quality of the teaching process among students, so this study aimed to identify the impact of applying the three semesters on academic achievement and the quality of the teaching process from the point of view of students of the Department of Arabic Language - University of Tabuk, and to know the extent of this impact on students' academic achievement. The sample of the study will consist of some students from the Department of Arabic Language in its two parts at the University of Tabuk, and the researcher will design a questionnaire to find out and measure the effect of applying the three semesters on academic achievement and the quality of the teaching process from the students' point of view, and to know the presence or absence of statistically significant differences between the responses of Study members, to reach the results, God willing, and God grant success.

Keywords: (three semesters, academic achievement, teaching quality, Department of Arabic Language, University of Tabuk).

مقدمة :

التعليم هو جانب أساسي من جوانب التنمية البشرية، وواحد من اللبنة الأكثر حيوية للمجتمعات المتقدمة. وقد أصبح التعليم أكثر فعالية وكفاءة مع مرور الوقت بسبب التقدم في التاريخ، مما ساعد على تحسين مخرجات التعليم ورفع مستوى الوعي المجتمعي. ونقل المعارف والمهارات من شخص إلى آخر، وهو ركيزة حيوية لبناء المجتمعات المتقدمة.

يشهد العالم تغييرات وتقدمات في التقييم والمناهج وطرق التدريس؛ بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة لتحديد الآثار طويلة المدى لهذه التطورات على نتائج التعلم المختلفة، مثل الأداء الأكاديمي للطلاب واتجاهاتهم تجاه العملية التعليمية بين المعلمين والإداريين والطلاب؛ التعرف على آراء أولياء الأمور؛ المتطلبات التي يجب استيفاؤها للتخرج؛ وإعداد الطلاب للحياة بعد المدرسة.

هناك نوعان رئيسيان من الأنظمة التعليمية التي غالباً ما تستخدم في مجتمعات مختلفة: النظام السنوي، الذي يتكون من دراسة مستمرة ومتتالية مقسمة إلى إجازة منتصف الفصل مدتها أسبوع واحد وتعد الامتحانات كل تسعة إلى عشرة أشهر في هذا النظام، ويقسم نظام

الفصلين الدراسيين المقررات الدراسية إلى فصلين دراسيين خلال عام دراسي واحد وبعد أربعة أشهر هناك دورتان للامتحان، والبديل لنظام السنتين والسنة التعليمية هو نظام الثلاثة فصول الدراسية^(١).

تمت محاولة معالجة عيوب نظام الفصلين الدراسيين من خلال هذا المخطط. مما يمنع الطالب من حرية اختيار المقررات الدراسية المطلوبة منه، والقيام بالمشاريع البحثية والتطبيقات العملية، بدليل المعرفة العملية المحدودة المستخدمة، ومن مواجهة قصور النظام السنوي. إنه يوضح عدد الطلاب غير المهتمين بما يدرسون ولا يوجد سوى اختبار واحد يتم إجراؤه في نهاية العام^(٢).

في العديد من الدول العربية، يعد نظام الفصل الدراسي الثالث مفهوماً جديداً، وعلى الرغم من أنه لا يزال يتطلب المزيد من البحث إلا أن فعاليته في تحسين التعليم ونتائج الطلاب ليست مفهومة تماماً بعد. ويتم توجيه التعليم نحو الحديث والمبتكر مما يتيح للطلاب تطوير المهارات والمعرفة في التدريب والتعليم في القرن الحادي والعشرين^(٣).

توفر طريقة الثلاثة فصول الدراسية الفرصة لتزويد الطلاب بالنقد البناء في الوقت المناسب بطريقة تعمل على تحسين تعلمهم. بالإضافة إلى أنه يتيح تحديد الكفايات التعليمية للطلاب التي تساعده على الدراسة بما يتناسب مع قدراته ومواهبه، بالإضافة إلى ذلك فهو يحافظ على استمرارية عملية التقييم مما يضمن التعلم الفعال والكفاء ونتائج العملية التعليمية تظهر ذلك بطريقة جيدة^(٤).

ومع ذلك، يعتمد نظام الفصول الثلاثة على أكثر من مجرد التقييمات النظرية والعملية؛ كما يلزم المعلمين بإكمال المشاريع البحثية، وحضور الندوات والمؤتمرات، وإكمال الواجبات المنزلية، والحصول على التطوير المهني المستمر، والتقييم بانتظام^(٥).

مشكلة البحث:

بدراسة الوضع الفعلي للنظام التعليمي السعودي يعتقد المسؤولون عن التعليم أن هذا النهج

(١) Moore, J. Student perceptions of the learning environment under a quarter system, PhD, Iowa State University.1982

(٢) Felton, M.; Levin, S.& Paz, U. Cameron Butler, Scientific argumentation and responsive teaching: Using dialog to teach science in three middle-school classrooms, Science Education, 1374-10(2),2022,1354

(٣) الموقع الرسمي لإدارة التدريب والابتعاث بتبوك، متاح إلكترونياً عبر الرابط، <https://www.tabuktraining.net/index.php> ، تاريخ الدخول ٢٠٢٣/١٢/٣٠.

(٤) نجوى محمد عبد الله الشمري، اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة في المملكة العربية السعودية، مجلة المناهج وطرق التدريس، مج٢، ٩٤، ٢٠٢٣، ص ٩٩

(٥) عتيق بن زايد بن مهلهل الشمري، نظام الثلاثة فصول الدراسية من وجهة نظر معلمي وطلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية، ١٩٧٤، ج١، ٢٠٢٣، ص ٢٣٤

يشجع الطلاب على الاهتمام الكامل طوال العام الدراسي ويساعد على قياس نتائج التعلم بشكل فوري. بالإضافة إلى ذلك يرون أن جدول الثلاثة فصول الدراسية يتناسب مع مواكبة أحدث النظم التعليمية، حيث يتيح الاستغناء عن التعلم الذي يعتمد على الحفظ.

بالإضافة إلى ذلك فهو يسهل تفاعل الطالب المباشر والممتع مع الأساتذة وزملاء الدراسة بالإضافة إلى اكتسابه لأحدث المعارف والمعلومات في مجموعة متنوعة من المواضيع. بالإضافة إلى ذلك فإن هذا النظام يلبي المتطلبات المستقبلية، ويتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ ويتيح تحقيق أهداف برنامج التنمية البشرية والتنمية المستدامة، وباستخدام قدرات القرن الحادي والعشرين^(١).

وفيما يتعلق بمستوى رضا الطلاب عن تطبيق هذه الطريقة، فقد كانت نتائج الدراسات الاستقصائية والأبحاث السابقة غير متسقة. وفقاً لبحث (Maynard, 1984)، ارتبط نظام الفصلين الدراسيين في ولاية أيوا برضا أعلى للطلاب مقارنة بمدارس الولاية. وأظهرت نتائج الدراسة (Khattak, et al., 2011) أيضاً أن أطفال المدارس في ماردان بتركيا لم يكونوا راضين جداً. وعلى الرغم من أن البحث (Callison, 2009) أظهر مستويات عالية من الرضا بين أعضاء هيئة التدريس، إلا أن البحث (Anshu and Modi, 2012) أظهر أيضاً أن ٨٦,٤٪ من الطلاب المسجلين في كليات الطب في الهند كانوا راضين عن نظام الربع، والنتائج وأظهر البحث (Pohopien, 2019) أن طلاب المدارس الثانوية.

ويوضح الشريدة (٢٠٢٢) يمكن نهج الفصول الثلاثة الطلاب من التركيز على المقررات الأساسية التي يجب عليهم الالتحاق بها خلال ثلاثة فصول دراسية، مما يشجعهم على العمل الجاد والحفاظ على القدرة التنافسية مع الحفاظ على قيمة تعليمهم. ويستفيد من هذه الطريقة أيضاً المعلم المتحمس لمهنته والذي أعاقه طول الفصل الدراسي وطبيعة المادة العلمية. يمكن لهذا البرنامج الذي يستمر ١٣ أسبوعاً التركيز على تعلم العديد من المهارات بالإضافة إلى المادة الأكاديمية، النظرية والعملية.

وبناء عليه فإن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن أثر تطبيق الفصول الثلاثة على التحصيل الدراسي وجودة عملية التدريس من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية في جامعة تبوك.

أسئلة الدراسة :

١. المعلومات المذكورة أعلاه هي مؤشر على واحد قيد المناقشة. الشاغل الرئيسي الذي تم تسليط الضوء عليه في السؤال الفوري: ما هو تأثير تنفيذ الجدولة المتزامنة على نتائج التعلم؟

(١) ماجد علي الشريدة، ثلاثة فصول دراسية لتعليم واعد، 1622145753/05/https://np.psau.edu.sa/ar/article/2021

ما هو تأثير الفصول الثلاثة على النجاح الأكاديمي والتميز التدريسي للطلاب في قسم اللغة العربية في جامعة تبوك؟

٢. ما هي الآثار التنظيمية والإدارية للفصول الثلاثة، وكيف تفسر الأسئلة الفرعية لهم؟
٣. كيف يؤثر وجود ثلاثة فصول على عملية التدريس وكيف يؤثر دورها على عملية التدريس؟
٤. هل هناك أي تفاوتات؟ أسئلة تتميز إحصائياً حول الجوانب التنظيمية والإدارية وجودة عملية التدريس للفصول الثلاثة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على أثر تطبيق نظام الفصول الثلاثة على التحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية بجامعة تبوك.
٢. التعرف على أثر تطبيق نظام الفصول الثلاثة على جودة عملية التدريس من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية بجامعة تبوك.
٣. إيجاد حلول ومقترحات لتحسين عملية تطبيق نظام الفصول الثلاثة من وجهة نظر طلاب قسم اللغة العربية بجامعة تبوك.
٤. التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اتجاهات طلاب قسم اللغة العربية بجامعة تبوك نحو تطبيق نظام الفصول الثلاثة بجامعة تبوك تبعاً لمتغيرات الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

١. إعطاء البيانات المطلوبة حول نظام الفصول الدراسية الثلاثة على مستوى جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية، وذلك عن طريق التعرف على أثر تطبيق نظام الفصول الثلاثة على التحصيل الدراسي وجودة عملية التدريس من وجهة نظر طلاب قسم اللغة العربية بجامعة تبوك والذي يعد اتجاه حديث يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ والأهداف المستقبلية.
٢. تقديم حلول ومقترحات حول تحسين نظام الفصول الثلاثة.
٣. تفيد نتائج الدراسة صانعي السياسات حول تقييم وتقويم نظام الفصول الدراسية الثلاثة وتعديله وإثرائه.
٤. تحليل البيانات التي كشفت عنها الدراسة والتي تفيد في تحديد نقاط الضعف والقوة في النظام، ومدى توافقه مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

الحد الموضوعي: مميزات وسلبيات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة والمقترحات لتحسينه.

حدود بشرية ومكانية: عينة عشوائية بلغت ١٠٠ من طلاب قسم اللغة العربية بجامعة تبوك.
حدود زمانية: تم جمع البيانات في الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٤٤هـ.

مصطلحات الدراسة :

- نظام الفصول الدراسية الثلاثة trimester: وفقاً لقاموس كامبريدج فإن الفصول الثلاث هي «أي فترة من فترات الثلاث أشهر التي يقسم العام الدراسي أو الجامعي إليها»^(١).

- التحصيل الدراسي academic achievement : يتحدد الأداء الأكاديمي في مجالات المنح الدراسية أو الدراسة المنضبطة، وكذلك علم النفس التربوي، من خلال القدرة على الأداء الجيد في العمل الأكاديمي بشكل عام أو في مهارة معينة، مثل الحساب والقراءة، ونتائج التقييمات والتقييمات للأداء من قبل المعلم أو المشرف، والتي غالباً ما تعتمد على مستوى الكفاءة في تلك المهام^(٢).

- جودة التدريس : quality of education التطور المعرفي للمتعلمين كهدف مدفوع بالتطور المعرفي، وفقاً للدراسة، حيث يطور المتعلمون المهام المعرفية ويتحدونها. ويعمل التعليم كعامل محفز للقيم والمواقف، بينما يزيد أيضاً من التعليم المدرسي : الإنسانية المسؤولة وفي النظر في النمو الإبداعي والعاطفي^(٣).

الإطار النظري :

الفصول الثلاث الدراسية :

مفهومها :

يتكون هذا النظام التعليمي من أكثر من فصلين دراسيين؛ وفي عام دراسي واحد ويتم تقسيم الدورات إلى ثلاث أو أربع مجموعات. على غرار نظام الفصل الدراسي ويتم التعرف على نظام الفصل الدراسي المكون من ثلاثة فصول دراسية كإطار تعليمي وينقسم العام الدراسي إلى

The official website of Cambridge dictionary, «trimester», available online at, <https://dictionary.2023/12/cambridge.org/dictionary/english/trimester> , accessed date, 31

The official website of American psychological association, " academic achievement", available (٢) 2023/12/online at, <https://dictionary.apa.org/academic-achievement> , accessed date, 31

The official website of UNESCO , IIEP learning portal, «Quality of Education», available online at, (٣) 2023/12/<https://learningportal.iiep.unesco.org/en/glossary/quality-of-education> , accessed date 31

أربعة فصول دراسية صيفية اختيارية مدة كل منها ٧-٨ أسابيع، وثلاثة فصول دراسية إلزامية مدة كل منها ثلاثة عشر أسبوعاً، مع تخصيص أحد عشر أسبوعاً للدراسة الحقيقية وأسبوعين للامتحانات النهائية^(١).

أصدرت جامعة تبوك (١٤٤٤هـ) دليلاً تعليمياً يؤكد على الفوائد العديدة لنظام الفصول الثلاثة. وتشمل هذه الفوائد ما يلي: نتائج تعليمية أفضل؛ توزيع أفضل للإجازات؛ الحفاظ على تراكم المعرفة لدى الطلاب؛ تحسين المهارات الأكاديمية والحياتية؛ وتنمية قدرات الطلاب وتمكينهم من مواكبة مهارات القرن الحادي والعشرين.

تم إنشاء مركز متخصص لتطوير المناهج بتاريخ ١٤٤٠/٢/٩هـ من قبل وزارة التعليم السعودية في إطار جهودها لتطوير المناهج وتعزيز الخطط الدراسية بما يؤدي إلى نتائج تعليمية إيجابية. وسيقدم هذا المركز دراسات تطويرية للخطط الدراسية بدلاً من وكالة المناهج. وأنشأ معالي وزير التعليم لجنة رئيسية بتاريخ ١٤٤١/٩/٩هـ، بمشاركة عدد من قيادات الوزارة والمختصين، للإشراف على تطوير الخطط الدراسية والمناهج الدراسية التي تلبى احتياجات المرحلة التنموية الراهنة في المملكة في ضوء أهداف رؤية ٢٠٣٠م^(٢).

وقد سعت وزارة التعليم إلى تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة استجابة لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م، وبما يدعم أهداف برنامج تنمية القدرات البشرية، وتطلعاً لمواكبة التغيرات المعرفية والتكنولوجية والمعلوماتية سريعة التغير، وبما يلبي الحاجات المجتمعية والتطلعات المستقبلية، وبما يؤهل الطلاب لامتلاك مقومات الاقتصاد المعرفي، وتعزيز تعلم التقنية الرقمية في التعليم، وتوجيه الخطط الدراسية لاستثمار ساعات التعلم وفق أفضل الممارسات العالمية لمعالجة الهدر التعليمي.

الفصول الثلاثة الدراسية تقسم العام الدراسي إلى ثلاث فصول مفصولة بعطلتين قصيرتين بين الفصول وعطلة طويلة في نهاية العام، ويتراوح عدد أسابيع الفصل الواحد ١٤-١٦ أسبوعاً، وفصل صيفي قصير بنصف المدة وضعف عدد المحاضرات الأسبوعية تتراوح مدته من ٧-٨ أسابيع^(٣).

(١) دليل الخطط الدراسية المطورة (١٤٤٢هـ). مركز تطوير المناهج التابع لوزارة التعليم السعودية: الإصدار الأول، متاح على الموقع التالي:

<https://moe.gov.sa/ar/education/generaleducation/StudyPlans/Documents/GuideStudyPlans.pdf>

(٢) الدليل الإرشادي للتحويل لنظام الفصول الدراسية الثلاثة (١٤٤٤هـ) الصادر عن جامعة طيبة؛ متاح على الموقع التالي: <https://www.taibahu.edu.sa/Pages/AR/News/NewsDetails.aspx?ID=7823>

(٣) جهاد محمد محمود العناتي، «تقييم جودة نظام العام الدراسي الذي يحوي أربعة فصول دراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة الأردنية»، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج ٢٨، ع ٤٤، ٢٠١٨، ص ٥٨.

المتطلبات اللازمة لتطبيق نظام الثلاثة فصول^(١) :

١. مراجعة وتنقيح المناهج بشكل منتظم
٢. استخدام التكنولوجيا المعاصرة لتعزيز التدريس والتعلم؛ وتشمل الأمثلة بيئات التعلم الافتراضية والواقع المعزز.
٣. توفير بيئة في المدارس تعزز الفهم والتكامل، وتحقق الاستخدام الأمثل للموارد الموجودة في الحي، وتقيم بشكل مستمر فعالية العملية التعليمية، وتستفيد من التكنولوجيا المعاصرة لتبادل المعلومات والخبرات والمعرفة.
٤. تعديل طرق التدريس مع أنظمة إدارة التعلم والفصول الدراسية المعكوسة
٥. وبالإضافة إلى الامتحانات النظرية والعملية، يتطلب نظام الفصول الثلاثة من الطلاب إكمال المشاريع البحثية، وتسليم الواجبات في الوقت المحدد، وحضور الندوات والمؤتمرات، واستكمال الواجبات المنزلية، وتفعيل الساعات الاستشارية ويجب أن يتلقى أعضاء هيئة التدريس أيضاً تدريباً مستمراً كجزء منه.
٦. استخدام أسلوب العصف الذهني؛ وهذا يثري مجموعة الأفكار المكتشفة ويؤدي إلى تقديم حلول أفضل، مما يجعل عملية التعلم ممتعة. كما توفر بيئة حرة تشجع على المشاركة والتكامل أثناء عملية التعلم، حيث يستفيد جميع الطلاب من تجاربهم. يمكن للطلاب تعلم كيفية تقديم الأدلة باستخدام عملية العصف الذهني. وتتضمن عملية تطوير القدرات المختلفة للتفكير العلمي تطبيق التفكير العلمي على كل عنصر من المعلومات المقدمة.

إيجابيات نظام الفصول الدراسية الثلاثة :

١. يرفع مستويات اهتمام الطلاب بالمواد الأكاديمية وكذلك حماسهم وتصميمهم على التعلم.
٢. يساعد في تحقيق التحصيل الأكاديمي (الدراسي) الممتاز فهو يعتمد على اكتساب المعلومات المعاصرة بالإضافة إلى المهارات الأكاديمية والحياتية التي تلبى المتطلبات الحالية^(٢).
٣. إنه يوفر جواً للتعلم أكثر إنتاجية. بالإضافة إلى ذلك فهو يعزز التفاعل البناء بين المعلم والطالب، مما يفيد تنمية المهارات الأكاديمية لدى الأطفال. وبموجب هذه الطريقة، يصبح المعلمون أيضاً أكثر مشاركة، وأساليب التدريس الأكثر فعالية هي تلك التي تستخدم برنامج PowerPoint.

(١) عتيق بن زايد بن مهلهل الشمري، نظام الثلاثة فصول الدراسية من وجهة نظر معلمي وطلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية، ١٩٧٤، ج١، ٢٠٢٢، ص ٢٣٩

(٢) Gibbens, B., Williams, A., Strain, K., & Hoff, D. Comparison of biology student performance in (2) quarter and semester systems. College and University. 2015, 90(3), 12

٤. يجعل من الممكن تحقيق نتائج تعليمية ناجحة، وخاصة لتلاميذ الصفوف العليا.

٥. يرفع مستوى المساعدة التي يحصل عليها الطلاب والمعلمون^(١).

معوقات نظام الفصول الدراسية الثلاثة :

- التكلفة المادية والأخلاقية العالية؛ ويتضمن إبقاء الطلاب على التعلم لمدة تصل إلى اثني عشر شهراً في السنة، بما في ذلك فترة التعلم الصيفية؛ كما أنها تتطوي على تعريض الطلاب للضغط النفسي الناتج عن الاضطرار إلى إكمال إجراءات التسجيل أكثر من مرتين في السنة، بالإضافة إلى الامتحانات المستمرة^(٢).
- فهو يحصر التلاميذ في نطاق محدود من المواد والدورات الأكاديمية، ولكنه يحرمهم أيضاً من فرصة التعرف على الأفراد الموهوبين.
- مشاركة التلاميذ المحدودة في عمليات إنشاء المناهج ومراجعتها الجارية لإعداد تلاميذ المدارس الثانوية للالتحاق بالجامعة^(٣).
- يضطر المعلمون إلى تحقيق أقصى استفادة من وقتهم لأنهم لا يحصلون على نفس مقدار وقت الإجازة الذي يحصلون عليه في نظامي الفصلين الدراسييين. بالإضافة إلى ذلك فإنه يكلف التلاميذ وأسرهم المزيد من المال، ويتطلب المزيد من العمل والمثابرة من قبل الآباء والمعلمين والطلاب.
- الإفراط في ملء بعض المقررات الدراسية، عدم كفاية الخبرة التدريسية للمدرس، الاستخدام المفرط للغة الأولى أثناء عملية التدريس، عدم القدرة على تدوين الملاحظات ومحاولة معالجة الصعوبات والعقبات التي تواجه الطالب والمعلم في الفصل الدراسي.
- نظراً للعدد الكبير من الدورات التدريبية التي يجب على الطلاب الالتحاق بها، فإن نظام الفصول الثلاثة يضع ضغطاً متزايداً على قدرات الطلاب المعرفية بالإضافة إلى الضغوط النفسية والأكاديمية^(٤).
- يجعل أعضاء هيئة التدريس أكثر إجهاداً عقلياً وجسدياً ونفسياً. كما أنه يزيد من

(١) Grivokostopoulou, F.; Perikos.; I.& Hatzilygeroudis An Educational System for Learning Search Algorithms and Automatically Assessing Student Performance, International Journal of Artificial Intelligence in Education, , 2017. 27(1), 207–240

(٢) عتيق بن زايد بن مهلهل الشمري، نظام الثلاثة فصول الدراسية من وجهة نظر معلمي وطلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية، ١٩٧٤، ج١، ٢٠٢٣، ص ٢٣٩.

(٣) Gibbens, B., Williams, A., Strain, K., & Hoff, D. Comparison of biology student performance in quarter and semester systems. College and University. 2015, 90(3), 12

(٤) Showell, J. & Brown, C. Teacher Perceptions of School Culture after the Change from a Semester Schedule to a Trimester Schedule, International Journal of Educational Leadership Preparation, 146-2019. 14(1), 128

عبء العمل لديهم.

• يخفض معدل التخرج.

• ضعف العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وبعضهم البعض.

نظام الفصول الدراسية الثلاثة في جامعة تبوك:

تشرح جامعة تبوك مزايا الانتقال إلى نظام الفصول الثلاثة في دليل الطلاب للانتقال إلى نظام الفصول الثلاثة، بما في ذلك العديد من المزايا التي تحددها في الدليل، مثل: تحسين نوعية وكمية الخطط الدراسية وهما من أهم الخصائص، وتحسين المخرجات التعليمية للبرامج الأكاديمية، وتحسين المخرجات التعليمية، وزيادة فعالية المحتوى التعليمي. ويعد تعزيز جودة وقيمة الخطط الدراسية إحدى فوائد النظام الجديد، الذي يمكن أن يرفع مستوى مخرجات التعلم للبرامج الأكاديمية^(١).

وقد بدأت معظم الجامعات في المملكة العربية السعودية هذا التحول الجديد من خلال عقد ورش عمل مشتركة مع مجموعة من الجامعات لاستضافة التنفيذ الأول والثاني بشكل مشترك. وكثيراً ما يغذي صراع المجتمع الأكاديمي من أجل المنافسة ضغوط تنافسية من جامعات أخرى، مما أدى إلى اهتمامهم في إثبات أنفسهم ضد المنافسين المحليين والدوليين. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن المؤسسات التعليمية لا تقدم دائماً نفس الخدمات التعليمية، مما يؤدي إلى العديد من الدراسات. وسينظر إلى النظام بشكل إيجابي باعتباره يشمل جميع جوانب العملية التعليمية، وسيعزز تعلم الطلاب من خلال تعزيز مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب^(٢).

العلاقة بين الفصول الثلاث والتحصيل الدراسي وتحسين عملية التدريس:

يمكن أن يكون التعليم جيداً إذا كان يمتلك عدداً من الخصائص: فهو يميل إلى تعزيز تعلم الطلاب وتطورهم، والذي يشمل التنمية المعرفية، والمهارات الاجتماعية والعاطفية، والصحة العقلية والرفاه النفسي والاجتماعي، وقيم المواطنة المسؤولة، والاستدامة الاقتصادية، والوصول إلى الموارد الكافية وذات الصلة للتعليم والتعلم، وتعزيز الروابط بين الموارد الموجودة في بيئة التعلم، والمنزل، والمجتمع لتحقيق نتائج التعلم الشاملة^(٣).

(١) جامعة تبوك، «دليل الطالب الإرشادي للتحول لنظام الفصول الدراسية الثلاثة»، (المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم، د.ت)، ص ٣.

(٢) Shada Almarghalani, Arwa Alqahtani & others, "Transforming the Academic System into a Trimester System in Higher Education: Case Study at KAU", Journal of Operations and Strategic Planning, Volume 5, Issue 2, December 2022, retrieved from <https://journals.sagepub.com/doi/2516600X221138646/epub/10.1177>

(٣) UNICEF, "Defining Quality in Education", The International Working Group on Education (٢) Florence, Italy June 2000, p7

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

وأستخدم النهج الوصفي التحليلي في تحليل النتائج.

مجتمع الدراسة وعينتها:

لضمان جودة متسقة، من خلال استخدام طريقة عينة عشوائية بسيطة، تم اختيار ٣٠ طالباً من قسم اللغة العربية بجامعة تبوك عشوائياً لإعادة إنتاج العينة مع ملاحظاتهم الخاصة. بعد التحقق من دقة المعلومات والتحقق من استقرار القرار واستقراره الداخلي، وبعد التحقق من صحة المعلومات، وبعد التحقق من دقة المعلومات والتحقق من القرار من صدق الادعاءات، والنتائج النهائية. تم إرسال ١٠٠ إجابة من جميع العينات الأساسية للدراسة لاختبار الدقة وتم تلقيها من قبل العينة الأساسية للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

- اختار الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة لدراسة أسئلة البحث والإجابة عليها للبحث والإجابة على أسئلة البحث. SPSS: البيانات الديموغرافية للسكان عينة الدراسة في SPSS: المعلومات الديموغرافية للسكان في SPSS. (عبارات غير متناسقة)

- وجاءت إجابات العينات على البيانات الأبعاد للدراسة، المستمدة من نتائج الدراسة التي أجريت على العينات، وفقاً لبيانات الدراسة الأبعاد التي تصف العينة (عبارات غير متناسقة).

من أجل تحديد طول الخلايا الخماسية المستخدمة في قياسات الدراسة، تم حساب المتوسطات بقسمة نطاق ١-٥٤ على القيمة فوق ٤ / ٨ ، ٥٠ ، ثم إضافة هذه القيمة إلى أدنى قيمة في المقياس لتحديد طول الفئة، وبالتالي معيار الحكم على قيمة المتوسطات كما يلي:

جدول (١) درجات مقياس ليكرت الخماسي

| الاستجابة | مرتفعة جداً | مرتفعة | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً |
|-----------|-------------|--------|--------|--------|-------------|
| الدرجة | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |

جدول (٢) توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

| البيانات عند الإدخال | درجة الموافقة | قيمة المتوسط الحسابي | درجة الاستجابة |
|----------------------|---------------|----------------------|----------------|
| ١ | لا أوافق بشدة | من ١,٠٠ إلى ١,٨٠ | منخفضة جداً |
| ٢ | لا أوافق | من ١,٨١ إلى ٢,٦٠ | منخفضة |
| ٣ | محايد | من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠ | متوسطة |
| ٤ | أوافق | من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠ | مرتفعة |
| ٥ | أوافق بشدة | من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠ | مرتفعة جداً |

أدوات الدراسة :

وأعطى استبيان لأعضاء العينة الذين أجابوا عليه، مع تضمينه بيانات عن ردودهم. قد يكون للطلاب في قسم اللغة العربية في جامعة تبوك نظام من ثلاث فصول متفاوتة الإنجازات الأكاديمية والجودة التعليمية داخل نظام الفصول الثلاثة، كما هو مبين من وجهة نظرهم. يتكون الفصل الدراسي لكل طالب من فصل دراسي يتم تعيينه له.

في دراسة وجهة نظر المتخصصين من وجهة نظر عينة من المتخصصين، قارنا الأدبيات التعليمية والدراسات السابقة لتحديد مدى انتشار المشاكل المتعلقة بالدراسة. بشكل خاص، في مسألة محددة. وشملت الدراسة مقابلات ذات طابع أقل رسمية، والتي أنشأت الدراسة الاستقصائية على بيانات تستند إلى المقابلات. وفق الخطوات الآتية:

حدد المحاور الرئيسية التي حددها التحليل

- تتألف النسخة الأصلية من الاستبيان من ٢٣ فقرة.

- وقامت مجموعة من القضاة، تتألف من خبراء على مستوى الماجستير والدكتوراه في التعليم والأساليب، بملء الاستبيان. عملية التدريس حاسمة في تحديد ما إذا كانت الفقرة قابلة للتطبيق على مواضيع معينة وضمان مواءمتها بشكل صحيح لكل قسم، والتفسير، والحذف، لأنها تسمح بتقييم وتوضيح المعلومات ذات الصلة وتحديد مدى ملاءمتها لمواضيع محددة. وبدلاً من ذلك، يمكن إدخال تعديلات على فقرات معينة.

- بعد أن تم تجاهل التعديلات المقترحة من المحكمين. (٦) فقرات القرار، الفقرات ٢-٧.

- بعد توصية المحكمين من التعديلات التي يجري القضاء عليها. وقد عدلت الفقرات، ورفع عدد الفقرات في القرار إلى ١٧ فقرة بعد وضعها في صيغتها النهائية، مع إعطاء الأولوية لكل فقرة على أن تُدرج حسب أهميتها. بالنظر إلى سلم من خمس خطوات (كبير، متوسط، قليل، لا أعرف، لا شيء) كانت الأوزان (٣، ٤، ٢، ١، ٠) وسلم من خمس خطوات (كبير، متوسط، قليل، لا أعرف، لا شيء).

توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وقد تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين كالتالي:

يشمل السمات الأساسية للعينة ومجتمع الدراسة، كما هو موضح في القسم الأول: يشمل السمات الأساسية لمجتمع الدراسة. (عبارات تحتاج إلى تنسيق).

ويتألف الفرع الثاني من ١٧ فقرة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد: (١) الجوانب التنظيمية والإدارية و (٢) (٥) فقرات.

البعد الثاني، هو ما يشكل جودة العملية التعليمية. وتتناول الفقرة (١٢) البعد الثاني، مثل

فقرات جودة العملية التعليمية.

١- صدق الاستبانة: قامت الدراسة بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدقها كالتالي:

أولاً: صدق المحكمين:

وقد أجريت دراسة تجريبية تضمنت عرض النتائج على مجموعة من المحاضرين الجامعيين ذوي الخبرة في التربية والمناهج والأساليب. تم اختيار المسح ليتم تقديمه في تصميمه الأصلي. التدريس من قسم اللغة العربية في جامعة تبوك، حيث تم تقديم الآراء والتعليقات التعليمية وتلقي التعليقات. وركزت المحادثات على وضوح وأهمية الأشكال اللغوية لفقرات القرار وصلتها بكل محور من محاور القرار. واسترشدت تلك الآراء بحذف بعض الفقرات وتعديل بعضها إلى ١٧ فقرة، مما أدى إلى حذف فقرات مختلفة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة. تم الحفاظ على الاتساق من خلال الاتساق. القرار الداخلي بالموافقة على الإجراءات المدنية. تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة في الاستبيان، والتي تم إرسالها باستخدام SPSS وعينات من ٣٠ طالباً من خارج عينة الدراسة، والنتيجة الإجمالية للمسافة التي ينتمي إليها الاستبيان.

جدول (٣)

حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة

| م | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|--------------------------------------------------------------------------------------|----------------|---------------|
| ١ | يؤدي نظام الفصول الدراسية الثلاثة إلى توفير وقت أكبر للبحث العلمي والمشاريع البحثية. | ٠,٤٥٧ | دالة عند ٠,٠٥ |
| ٢ | يساعد نظام الفصول الدراسية الثلاثة في استكمال متطلبات الجودة والاعتماد البرامجي. | ٠,٦٣٠ | دالة عند ٠,٠١ |
| ٣ | يساعد نظام الفصول الدراسية الثلاثة في تحسين جودة حياة أعضاء هيئة التدريس. | ٠,٧٣٨ | دالة عند ٠,٠١ |
| ٤ | يسهل نظام الفصول الدراسية الثلاثة إجراءات تنظيم الاختبارات الفصلية والنهائية. | ٠,٣٨٠ | دالة عند ٠,٠٥ |
| ٥ | يسهم نظام الفصول الدراسية الثلاثة في تقليص عدد السنوات الدراسية للطلبة. | ٠,٣٦٦ | دالة عند ٠,٠٥ |

الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤٦٣

الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

في الجدول السابق، يمكننا أن نرى فقط أن الجدول أعلاه يمثل أكبر قيمة. معاملات الارتباط بين كل فقرة في البعد الأول تتوافق مع الدرجة الإجمالية لفقراتها، في حين أن البعد الأول له وظيفة عند مستوى الأهمية (٠,٠١)، معاملات الارتباط تقتصر على النطاق (٠,٣٦) -٠,٧٢٨)، وقيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t المجدولة عند مستوى أهمية ٠,٠٥ وحرية ٢٨، وهو ما يساوي ٠,٣٦١.

٢-الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات البعد الثاني: (جودة عملية التدريس)

جدول رقم (٤)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثاني «جودة عملية التدريس» مع الدرجة الكلية للبعد

| م | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|---------------|
| ١ | يسهل نظام الفصول الدراسية الثلاثة تطبيق استراتيجيات تعليم جديدة ومختلفة. | ٠,٥١٤ | دالة عند ٠,٠١ |
| ٢ | يساهم نظام الفصول الدراسية الثلاثة في زيادة أيام الدراسة الفعلية بالعام الأكاديمي. | ٠,٣٧٠ | دالة عند ٠,٠٥ |
| ٣ | يساهم نظام الفصول الدراسية الثلاثة في تحسن مستوى التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة. | ٠,٧٤٦ | دالة عند ٠,٠١ |
| ٤ | يؤثر نظام الفصول الدراسية الثلاثة إيجابياً على الأداء الأكاديمي لطلبة المقرر الدراسي. | ٠,٦٧٥ | دالة عند ٠,٠١ |
| ٥ | أحدث نظام الفصول الدراسية الثلاثة تغييرات على مسؤوليات وأعباء أعضاء هيئة التدريس. | ٠,٨٨٨ | دالة عند ٠,٠١ |
| ٦ | يساعد نظام الفصول الدراسية الثلاثة في تعاوني مع زملائي من أعضاء هيئة التدريس في تنسيق تدريس المقررات الدراسية. | ٠,٧٥٦ | دالة عند ٠,٠١ |
| ٧ | تحديد طرق التدريس المناسبة وتنويعها تبعاً للموقف التعليمي. | ٠,٦٧٢ | دالة عند ٠,٠١ |
| ٨ | توظيف التكنولوجيا الحديثة (الحاسوب والإنترنت) في التعليم. | ٠,٦٤١ | دالة عند ٠,٠١ |
| ٩ | يؤثر نظام الفصول الدراسية الثلاثة إيجابياً على انتظام الدراسة من اليوم الأول للفصل الدراسي. | ٠,٨٠٧ | دالة عند ٠,٠١ |
| ١٠ | توظيف النظريات التربوية لتحسين الممارسات العملية الإلكترونية في التعليم. | ٠,٥١٦ | دالة عند ٠,٠١ |
| ١١ | يسهل نظام الفصول الدراسية الثلاثة التخطيط للمقررات الدراسية وتطوير محتواها وتنظيمها | ٠,٦٩٥ | دالة عند ٠,٠١ |
| ١٢ | يساعد نظام الفصول الدراسية الثلاثة في تدريسي المقررات الدراسية | ٠,٥٥٨ | دالة عند ٠,٠١ |

الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤٦٣

الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

في الجدول السابق، يمكننا أن نرى فقط أن الجدول أعلاه يمثل أكبر قيمة. معاملات الارتباط بين الفترتين البعدين والدرجة الإجمالية لفقراتها، وهي دالة ذات مستوى دلالة (٠,٠١)، ومعاملات الارتباط تقتصر على النطاق (٠,٣٧٠-٠,٨٨٨)، زائد وناقص t محسوبة من قبل عالم الرياضيات ولا تخضع لأخذ العينات العشوائية، مما أدى إلى قيمة أعلى من ٠,٠٥ t. ومع ذلك، فإن فقرات البعد الأول لا تخضع لمعاملات الارتباط بسبب معاملات الارتباط التي يتم تعيينها كبعد ثان وليس صحيحا.

يوضح الجدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور القرار والمحاور الأخرى، وكذلك كل محور من محاور القرار الكلي، تم حسابها في الدراسة.

مصنوفة معاملات ارتباط كل محور من محاور الاستبانة والمحاور الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأبعاد، يجب أن يكون هناك توازن بين الاتساق والاتساق. تم تحديد معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور القرار والمحاور الأخرى وكل محور من محاور القرار الكلي عن طريق الحساب.

جدول (٥)

مصنوفة معاملات ارتباط كل محور من محاور الاستبانة

| المجموع | الجوانب التنظيمية والإدارية | جودة عملية التدريس | |
|---------|-----------------------------|--------------------|-----------------------------|
| ٠,٨٧٣ | ١ | ٠ | الجوانب التنظيمية والإدارية |
| ٠,٩٣٦ | ٠,٦٤٥ | ١ | جودة عملية التدريس |

يوضح الجدول أن جميع المحاور مرتبطة ولها دقة إجمالية ذات دلالة إحصائية تبلغ ٠,٠١. وهذا يدل على أن القرار يتمتع بدرجة عالية جدا من الاستقرار والاتساق فيما يتعلق بمستوى عدم اليقين الذي يقوم عليه.

ثبات الاستبانة Reliability:

استخدمت الدراسة نصف التجزئة من الدراسة ومختبر ألفا كرونباخ لاختبار استقرار القرار من خلال تقديمه إلى المستجيبين بطريقتين متميزتين.

١- طريقة التجزئة النصفية: Split- Half method

تم حساب نصف درجة طريقة التجزئة باستخدام درجة النصف التي تم الحصول عليها

عن طريق حساب ثبات دقة طريقة التجزئة باستخدام درجات نتائج عينة المسح. الدرجة الأولى لكل درجة تمر عبر محور القرار ودرجة نصف الدرجة على طول الطريق لمحور القرار الأول وكل. قمنا بحساب معامل الارتباط بين نصفي النتيجة الثانية باستخدام معادلة سبيرمان براون ثم استخدمنا معادلة سبيرمان براون لضبط طول البعد ، من أجل ضبط طول البعد ، وأخيراً قمنا بحساب الثانية من الدرجات. (Sperman- Brown)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل محور من محاور الاستبانة قبل التعديل ومعامل الارتباط بعد التعديل.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين نصفي كل محور من محاور الاستبانة

| معامل الارتباط بعد التعديل | معامل الارتباط قبل التعديل | عدد الفقرات | البعد |
|----------------------------|----------------------------|-------------|-----------------------------|
| ٠,٧٧٧ | ٠,٦٣٥ | ٥ | الجوانب التنظيمية والإدارية |
| ٠,٨١٣ | ٠,٦٨٤ | ١٢ | جودة عملية التدريس |
| ٠,٧٩٠ | ٠,٦٥٣ | ١٧ | الدرجة الكلية |

معاملات الثبات في هذا الجدول هي في جميع أنحاء ٠,٧٧٧ ، وهذا يعني أن القرار مستقر بما فيه الكفاية لضمان أن عينة الدراسة قابلة للتطبيق على عينة الدراسة.

٢. طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الدراسة نهجا مختلفا بطريقة مختلفة. باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، قام بحساب معامل ألفا لكل محور من محاور القرار والقرار باستخدام طريقة حساب الاستقرار المستقر، والمعروفة باسم ثابت كرونباخ، لتحديد ثابت القرار.

الجدول (٧)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة

| معامل ألفا كرونباخ | عدد الفقرات | البعد |
|--------------------|-------------|-----------------------------|
| ٠,٧٤٦ | ٥ | الجوانب التنظيمية والإدارية |
| ٠,٨٨٢ | ١٢ | جودة عملية التدريس |
| ٠,٨٩١ | ١٧ | الدرجة الكلية |

يشير هذا الجدول إلى أن الباحثين يشعرون بالثقة بأن درجة الاستقرار العالية للقرار ، والتي هي متسقة للغاية ، ستكون مناسبة لتوسيعها لتشمل عينة الدراسة. علاوة على ذلك ، فإن معاملات الثبات أعلى من (٠,٧٤٦) وتشير هذه النتائج إلى أن توقعات الباحثين من الاستقرار ليست عالية للغاية.

للإجابة عن أسئلة الدراسة :

سيتم تلخيص نتائج الدراسة بالتفصيل حيث سيتم تقديم النتائج التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق أساليب. تلعب أدوات الدراسة ، جنباً إلى جنب مع تفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق ، دوراً في تقييم نتائج الدراسة ، وكذلك نشر النتائج من خلال إعادة التفريد المناسبة. كانت واجباتها المنزلية. من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها:

البعد الأول: الجوانب التنظيمية والإدارية

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: ما تأثير الجوانب التنظيمية والإدارية للفصول الثلاثة؟ وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الدراسة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي توضح ذلك:

الجدول (٨)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الأول:

الجوانب التنظيمية والإدارية التخصصي وكذلك ترتيبها في البعد (ن = ٧٥)

| رقم الفقرة | الفقرة | منعدمة | لا أدري | قليلة | متوسطة | كبيرة | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|------------|-------------------------------------------------------------------------------------|--------|---------|-------|--------|-------|---------|-------------------|--------------|---------|
| ١ | يؤدي نظام الفصول الدراسية الثلاثة إلى توفير وقت أكبر للبحث العلمي والمشاريع البحثية | ٧ | ٠ | ١٤ | ٣٠ | ٢٧ | ٢,٨٩٧ | ١,١٥٨ | ٧٢,٤٤ | ٩ |
| ٢ | يساعد نظام الفصول الدراسية الثلاثة في استكمال متطلبات الجودة والاعتدال البرامجي. | ٥ | ٠ | ١٥ | ٤٤ | ١٤ | ٢,٧٩٥ | ٠,٩٥٨ | ٦٩,٨٧ | ١٢ |

| | | | | | | | | | | |
|----|-------|-------|-------|----|----|---|---|---|------------------------------------------------------------------------------|---|
| ٤ | ٧٩,٤٩ | ١,٠٦٦ | ٣,١٧٩ | ٣٧ | ٢٨ | ٨ | ٠ | ٥ | يساعد نظام الفصول الدراسية الثلاثة في تحسين جودة حياة أعضاء هيئة التدريس. | ٣ |
| ٦ | ٧٨,٢١ | ٠,٧٩٥ | ٣,١٢٨ | ٢٤ | ٤٤ | ٨ | ٠ | ٢ | يسهل نظام الفصول الدراسية الثلاثة إجراءات تنظيم الاختبارات الفصلية والنهائية | ٤ |
| ١١ | ٧٢,١٢ | ٠,٩٣٩ | ٢,٨٨٥ | ١٥ | ٤٩ | ٩ | ٠ | ٥ | يسهم نظام الفصول الدراسية الثلاثة في تقليص عدد السنوات الدراسية للطلبة. | ٥ |

يبين هذا الجدول:

أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت:

- الفقرة (٣) تتأثر تجربة أعضاء هيئة التدريس في نظام الفصول الثلاثة بشكل إيجابي بجودة التدريس الذي يتلقونه. تم تأمين المركز الأول في الترتيب من خلال وزنه النسبي ، والذي بلغ ٧٩ , ٤٩ في المائة.

وأن أدنى فقرة في هذا البعد كانت: وجاء في الفقرة أن نظام الفصول الدراسية الثلاث قد استخدم للمساعدة في تلبية متطلبات الجودة واعتماد البرامج. الوزن النسبي (٨٧ , ٦٩٪).

البعد الثاني: جودة عملية التدريس

السؤال الثاني: ما تأثير الفصول الثلاثة على جودة عملية التدريس؟ وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الدراسة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي توضح ذلك:

الجدول (٩)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الثاني: جودة عملية التدريس وكذلك ترتيبها في البعد (ن = ٧٥)

| رقم الفقرة | الفقرة | متقدمة | لا أدرى | قليلة | متوسطة | كبيرة | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|------------|------------------------------------------------------------------------------------------|--------|---------|-------|--------|-------|---------|-------------------|--------------|---------|
| ١ | يسهل نظام الفصول الدراسية الثلاثة تطبيق استراتيجيات تعليم جديدة ومختلفة. | ١٣ | ٠ | ٢٣ | ٣٠ | ١٢ | ٢,٣٥٩ | ١,٢٤٨ | ٥٨,٩٧ | ١٥ |
| ٢ | يساهم نظام الفصول الدراسية الثلاثة في زيادة أيام الدراسة الفعلية بالعام الأكاديمي. | ٣ | ٠ | ٢٢ | ٢٨ | ٢٥ | ٢,٩٢٣ | ٠,٩٧٧ | ٧٣,٠٨ | ٢ |
| ٣ | يساهم نظام الفصول الدراسية الثلاثة في تحسن مستوى التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة. | ٤ | ١ | ٢٧ | ٣٦ | ١٠ | ٢,٦٠٣ | ٠,٩١٧ | ٦٥,٠٦ | ٥ |
| ٤ | يؤثر نظام الفصول الدراسية الثلاثة إيجابياً على الأداء الأكاديمي لطلبة المقرر الدراسي | ١١ | ١ | ٢٢ | ٣١ | ١٣ | ٢,٤٣٦ | ١,٢١٢ | ٦٠,٩٠ | ٩ |
| ٥ | أحدث نظام الفصول الدراسية الثلاثة تغييرات على مسؤوليات وأعباء أعضاء هيئة التدريس. | ١٥ | ٠ | ٢٠ | ٢٨ | ١٥ | ٢,٣٥٩ | ١,٣٣٨ | ٥٨,٩٧ | ١١ |

| | | | | | | | | | | |
|----|-------|-------|-------|----|----|----|---|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| ٨ | ٦٠,٩٠ | ١,٢٣٤ | ٢,٤٣٦ | ١٣ | ٣٢ | ٢١ | ٠ | ١٢ | يساعد نظام الفصول الدراسية الثلاثة في تعاوني مع زملائي من أعضاء هيئة التدريس في تنسيق تدريس المقررات الدراسية. | ٦ |
| ٤ | ٦٩,٥٥ | ١,١٤٧ | ٢,٧٨٢ | ٢٥ | ٢٤ | ٢٢ | ١ | ٦ | تحديد طرق التدريس المناسبة وتنويعها تبعاً للموقف التعليمي. | ٧ |
| ٦ | ٦٢,٥٠ | ١,٢٥٦ | ٢,٥٠٠ | ١٦ | ٣١ | ١٨ | ٢ | ١١ | توظيف التكنولوجيا الحديثة (الحاسوب والإنترنت) في التعليم. | ٨ |
| ١٢ | ٥٠,٠٠ | ١,٢٢٧ | ٢,٠٠٠ | ٤ | ٢٨ | ٢٨ | ٠ | ١٨ | يؤثر نظام الفصول الدراسية الثلاثة إيجابياً على انتظام الدراسة من اليوم الأول للفصل الدراسي. | ٩ |
| ١ | ٧٥,٩٦ | ٠,٩٥٩ | ٣,٠٣٨ | ٣١ | ٢٣ | ٢٢ | ٠ | ٢ | توظيف النظريات التربوية لتحسين الممارسات العملية الإلكترونية في التعليم | ١٠ |
| ٣ | ٧٠,٥١ | ١,٠٥٤ | ٢,٨٢١ | ٢٢ | ٣٠ | ٢١ | ٠ | ٥ | يسهل نظام الفصول الدراسية الثلاثة التخطيط للمقررات الدراسية وتطوير محتواها وتنظيمها | ١١ |
| ٧ | ٦٠,٩٠ | ١,١١٢ | ٢,٤٣٦ | ١٢ | ٢٨ | ٢٨ | ٢ | ٨ | يساعد نظام الفصول الدراسية الثلاثة في تدريسي للمقررات الدراسية بشكل أسهل مقارنة بنظام الفصلين الدراسيين. | ١٢ |

يبين هذا الجدول:

أن أعلى فقرتين في هذا البعد كانت:

- «المسؤوليات المهنية» المذكورة في الفقرة ١٠. وتهيمن على ترتيب الأوزان النسبية

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الجوانب التنظيمية والإدارية وجودة عملية التدريس للفصول الثلاثة؟

ولإجابة عن هذا السؤال قامت الدراسة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والجدول

جدول (١١)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة «ف» ومستوى الدلالة

| المجالات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة «ف» | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|-----------------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|----------|--------------|-------------------|
| الجوانب التنظيمية والإدارية | بين المجموعات | ٢٣٥,٤٩٦ | ٢ | ١١٧,٧٤٨ | ٢,٨٢١ | ٠,٠٦٦ | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | ٣١٣٠,٤٥٣ | ٣٧ | ٤١,٧٣٩ | | | |
| | المجموع | ٣٣٦٥,٩٤٩ | ٧٥ | | | | |
| جودة عملية التدريس | بين المجموعات | ١٥٤٨,٩٤٠ | ٢ | ٧٧٤,٤٧٠ | ١٣,٢٣٨ | ٠,٠٠٠ | دالة عند ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٤٣٨٧,٦٧٥ | ٧٣ | ٥٨,٥٠٢ | | | |
| | المجموع | ٥٩٣٦,٦١٥ | ٧٥ | | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | ٢٩٩٢,٢١٧ | ٢ | ١٤٩٦,١٠٩ | ٩,٩٢٩ | ٠,٠٠٠٠ | دالة عند ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ١١٣٠١,٥٧٨ | ٧٣ | ١٥٠,٦٨٨ | | | |
| | المجموع | ١٤٢٩٣,٧٩٥ | ٧٥ | | | | |

- ف الجدولية عند درجة حرية (٢,٧٧) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٤,٨٨ .

- ف الجدولية عند درجة حرية (٢,٧٧) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٣,١١ .

النتائج

١. النظام هو مزيج من الطرق المرنة والمريحة لزيادة ساعات التعلم وخطط إدارة المخاطر.

٢. ومن بين النتائج الإيجابية العديدة للنظام، فإن أبرزها هو زيادة عدد المواد الدراسية، مما أدى إلى تمكن الطلاب من الالتحاق بدورات دراسية لم تكن متاحة من قبل، والثاني هو زيادة فرصة الطلاب لزيادة معدلهم التراكمي. وأخيراً سرعة انتهاء كل فصل بالنسبة للطلاب، وهذا

يعني متعة أكثر في التعلم؛ نظرًا لاختلاف المواد وتنوعها، وقصر الفصل الدراسي.

٣. يركز النظام الجديد بشكل أكبر على المواد الأساسية التي يجب تدريسها في ثلاثة فصول دراسية كاملة ، مثل الرياضيات والعلوم ومهارات القراءة والكتابة ، وقدرة الطالب على الأداء الجيد في الاختبارات المحلية والدولية بسبب التركيز على العلوم الأساسية في التعليم.

٤. كل يوم ، هناك لجان تعمل معًا ، وهناك خطط وتدبير بديلة متاحة. التغيير العميق وتلك الطفرة المثيرة للإعجاب ألا يجب أن يكون له تأثير إيجابي. يجب على الأبناء التعامل مع البدائل والحلول مثل التعلم المختلط والمنصات والتعلم عن بعد ، والاعتراف بأن التغيير هو استجابة يمكن تبنيها أو دحضها. كما أنه على مستوى الطالب قد يواجه مشاكل في الاستيعاب وغيرها وهي -أي الوزارة- لديها خطط تعديل ومعالجة مستمرة.

التوصيات والمقترحات:

- قد يواجه الطلاب في نظام من ثلاث فئات زيادة الضغط والتحصيل الدراسي بسبب كثافة المناهج الدراسية، والتي تعد واحدة من التحديات الرئيسية التي تواجه النظام. لتحسين تجربة تعلم الطلاب ، من الضروري تقليل كثافة المناهج الدراسية.

- مستويات أعلى من التعلم العميق: في نظام الطبقات الثلاث، والطلاب لديهم فرص أكبر لدراسة موضوع واحد أو موضوعين في الفصل الدراسي الواحد، وخلق فرص متزايدة للتعلم العميق. يكتسب الطلاب فهمًا أفضل للمواضيع الأساسية للدراسة وقد يحسنون أيضًا مهارات التفكير النقدي.

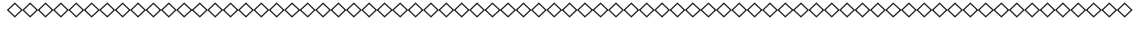
- يتضمن نظام من ثلاث فئات مصمم لتعزيز التعلم النشط التركيز على مشاركة الطلاب في أنشطة التعلم. يمكن للطلاب أيضًا تطبيق ما استوعبوا وتعزيز مهاراتهم في حل المشكلات وصنع القرار من خلال الممارسة.

تحسين عملية التدريس:

- ضمان المرونة للمعلمين: يوفر نظام المستويات الثلاثة للمعلمين حرية تطوير وتقديم المحتوى التعليمي. يمكن للمعلمين تصميم المناهج والأنشطة التعليمية لتناسب احتياجات الطلاب وقدراتهم.

- بناء تعاون المعلم: يفرض نظام الفصول الثلاثة مطالب أكبر على المعلمين: تعاون المعلم ضروري في نظام الفصول الثلاثة ، حيث يعمل المعلمون في كل فصل على نفس المنهج الدراسي. تبادل المعلمين بين المعلمين وتعزيز جودة التدريس.

- التعلم للاستفادة من التكنولوجيا: يوفر نظام الثلاثة طبقات المزيد من الفرص لدمج التكنولوجيا في التعليم. يمكن للمعلمين استخدام التكنولوجيا لتسهيل التعلم الجذاب ، وتقديم



دروس تفاعلية قائمة على التكنولوجيا ، وتعزيز التدريس الذي يركز على التعلم النشط.
بالإضافة إلى التوصيات المذكورة أعلاه، هناك بعض التوصيات الإضافية التي يمكن أن
تساعد في تحسين تطبيق نظام الفصول الثلاثة، ومنها:

- من الأهمية بمكان توفير تدريب للمعلمين على نظام الطبقات الثلاث وتنفيذه.
- تقييم النظام دوريًا: تقييم النظام ضروري لتتبع تقدم النظام، وتحديد نقاط القوة
والضعف فيه.

- التواصل مع أولياء الأمور: من الضروري تثقيف الأطفال حول نظام الطبقات الثلاث وآثاره
على أطفالهم ، مع تعليمهم أيضًا قيمة التعليم.

شكر وتقدير:

وفي نهاية هذا البحث يتقدم الباحث بخالص الشكر لعمادة البحث والدراسات العليا
بجامعة تبوك على دعمها العلمي والمادي لهذا البحث بالمنحة البحثية 0089 - 1444 - S.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، «مكتسبات تطبيق الفصول الثلاث»، متاح إلكترونياً عبر الرابط، https://twitter.com/MOE_RYH/status/1399726396633751552، تاريخ الدخول ٢٠٢٣/١٢/٣٠.
٢. جامعة تبوك، «دليل الطالب الإرشادي للتحويل لنظام الفصول الدراسية الثلاثة»، (المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم، د.ت)، ص ٣.
٣. جهاد محمد محمود العناتي، «تقييم جودة نظام العام الدراسي الذي يحوي أربعة فصول دراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة الأردنية»، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج ٢٨، ع ٤٤، ٢٠١٨، ص ٥٨.
٤. الدليل الإرشادي للتحويل لنظام الفصول الدراسية الثلاثة (١٤٤٤هـ) الصادر عن جامعة طيبة؛ متاح على الموقع التالي: <https://www.taibahu.edu.sa/Pages/AR/News/NewsDetails.aspx?ID=7823>
٥. دليل الخطط الدراسية المطورة (١٤٤٢هـ). مركز تطوير المناهج التابع لوزارة التعليم السعودية؛ الإصدار الأول، متاح على الموقع التالي: <https://moe.gov.sa/ar/education/generalEducation/StudyPlans/Documents/GuideStudyPlans.pdf>
٦. عتيق بن زايد بن مهلهل الشمري، نظام الثلاثة فصول الدراسية من وجهة نظر معلمي وطلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية، ع ١٩٧، ج ١، ٢٠٢٢، ص ٢٢٤
٧. ماجد علي الشريدة، ثلاثة فصول دراسية لتعليم واعد، <https://np.psau.edu.sa/ar/1622145753/05/article/2021>
٨. الموقع الرسمي لإدارة التدريب والابتعاث بتبوك، متاح إلكترونياً عبر الرابط، <https://www.tabuktraining.net/index.php>، تاريخ الدخول ٢٠٢٣/١٢/٣٠.
٩. الموقع الرسمي لخدمات السعودية، «أبرز المشاكل التي يواجهها المعلمون في نظام الفصول الثلاثة في السعودية»، متاح عبر الرابط التالي، <https://saudi-services.net/news20268.html>، تاريخ الدخول ٢٠٢٣/١٢/٣١.
١٠. نجوى محمد عبد الله الشمري، «اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة في المملكة العربية السعودية»، المركز القومي للبحوث غزة، مجلة المناهج وطرق التدريس، مج ٢، ع ٩٤، ٢٠٢٣، ص ١١٧.

١١. نجوى محمد عبد الله الشمري، اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة في المملكة العربية السعودية، مجلة المناهج وطرق التدريس، مج ٢، ع ٩٤، ٢٠٢٣، ص ٩٩

ثانياً : المراجع الأجنبية :

12. A K Dev and M G Bentley, «SEMESTERS versus TRIMESTERS: A PARADIGM SHIFT», Education & Professional Development of Engineers in the Maritime Industry,2018, retrieved from https://eprints.ncl.ac.uk/file_store/production/2848404/EA507F3-BC4985-4012-D3-71C31781D63A.pdf.
13. Felton, M.; Levin, S.& Paz, U. Cameron Butler, Scientific argumentation and responsive teaching: Using dialog to teach science in three middle-school classrooms, Science Education, 10(2),2022,13541374-.
14. Gibbens, B., Williams, A., Strain, K., & Hoff, D.Comparison of biology student performance in quarter and semester systems. College and University. 2015, 90(3), 12.
15. Grivokostopoulou. F.; Perikos.; I.& Hatzilygeroudis An Educational System for Learning Search Algorithms and Automatically Assessing Student Performance, International Journal of Artificial Intelligence in Education, , 2017. 27(1), 207–240
<https://journals.sagepub.com/doi/epub/10.11772516600/X221138646> .
16. Leadership Preparation, 2019, available online at, <https://eric.ed.gov/?id=EJ1218884> .
17. Moore, J. Student perceptions of the learning environment under a quarter system, PhD, Iowa State University.1982
18. Saeed Jameel Aburizaizah, «The role of quality assurance in Saudi higher education institutions», international journal of educational research, Vol 3, 2022, retrieved from, <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2666374022000061> .
19. Shada Almarghalani, Arwa Alqahtani & others, «Transforming the Academic System into a Trimester System in Higher Education: Case Study at KAU», Journal of Operations and Strategic Planning, Volume 5, Issue 2, December 2022, retrieved from
20. Showell, J. & Brown, C. Teacher Perceptions of School Culture after the Change from a Semester Schedule to a Trimester Schedule, International



Journal of Educational Leadership Preparation, 2019. 14(1), 128146-

21. Showell, Joseph L.; Brown, Casey Graham, «Teacher Perceptions of School Culture after the Change from a Semester Schedule to a Trimester Schedule», International Journal of Educational
22. The official website of American psychological association, «academic achievement», available online at, <https://dictionary.apa.org/academic-achievement> , accessed date, 312023/12/.
23. The official website of Cambridge dictionary, «trimester», available online at, <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/trimester> , accessed date, 312023/12/.
24. The official website of UNESCO, IIEP learning portal, «Quality of Education», available online at, <https://learningportal.iiep.unesco.org/en/glossary/quality-of-education> , accessed date 312023/12/.
25. UNICEF, «Defining Quality in Education», The International Working Group on Education Florence, Italy June 2000, p7.